كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

المجلة التربوية لتعليم الكبار– كلية التربية – جامعة أسيوط

=======

تطوير سياسة الدمج الشامل بمدارس التعليم الابتدائي

إعـــــــداد

حسام أحمد حسين

﴿ المجلد الثالث – العدد الرابع – أكتوبر ٢٠٢١م ﴾

Adult_EducationAUN@aun.edu.eg

ملخص البحث:

هدفت الدراسة إلي تعرف واقع سياسة الدمج الشامل الحالي بمدارس التعليم الإبتدائي في مصر، وذلك لتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية بين الأطفال العاديين والأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، والتوصل إلي بعض التوصيات المقترحة لتطوير سياسة الدمج الشامل بمدارس التعليم الإبتدائي في ضوء مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية، وقد توصلت الدراسة إلي عديد من النتائج منها:ضرورة توفير التدر يبات الكافية لتأهيل وتدريب معلمي التعليم العام في مدارس التعليم الإبتدائي للتدريس للأطفال المدمجين ذوي الاحتياجات الخاصة، ضرورة إعداد وتأهيل مديري المدارس الدامجة وأيضا المتابعين والموجهين لمتابعة المدارس الدامجة، مراعاة أن يكون هناك تناسق وتكامل بين وزارة التربية والتعليم والشوؤن الاجتماعية والصحة، ضرورة أن تقوم كليات التربية بإعداد خريجين في مختلف التخصصات وذلك للتعامل مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

الكلمات المفتاحية: تطوير ,سياسة الدمج الشامل.

The study aimed to identify the reality of the current full inclusion policy in primary schools in Egypt to achieve the principle of equal educational opportunities between normal children and special needs children,and accessing to a suggested proposal to develop full–inclusion policy in primary schools in the light of the principle of equal educational opportunities, the study reached many results, including: , providing adequate trainings to qualify and train general education teachers in primary schools to teach for integrated children with special needs it is necessary for faculties of education to prepare graduates in various disciplines to deal with special needs children, the necessity of preparing and qualifying the principals,and also the inspectors and supervisors to follow up the inclusive schools, there should be coordination and integration among the Ministry of Education, Social Affairs and Health.

Key words: Development, Full – Inclusion policy.

مقدمة البحث :

تعد مرحلة التعليم الابتدائي الخطوة الأولى في طريق إعداد الفرد للحياة واكسابه المهارات اللازمة للمعرفة والعلم، وبقدر الاهتمام بهذه المرحلة يصبح الفرد قادراً على الإسهام في تقدم المجتمع والنهوض به، وتعد هذه المرحلة البيئة الثانية للطفل بعد الأسرة التي تسهم في تكوينه الشخصي، وهي المرحلة التي يرتكز عليها إعداد الفرد للمراحل التالية ومن ثم إعداده للمجتمع لاحقاً ومن هنا يصبح من الضروري إتاحة التعليم بمرحلة التعليم الإبتدائي لجميع الأفراد دون تمييز بين العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة.

ويمثل ذوي الاحتياجات الخاصة في أي مجتمع من المجتمعات نسبة من هذه المجتمعات، وهذه النسبة تختلف من مجتمع لآخر، والجدير بالذكر أنه لا يمكن تجاهل متطلبات هؤلاء الفئات من ذوى الاحتياجات الخاصة في أي مجتمع ،فضلاً عن صدور التشريعات التى تؤكد على حقهم فى الرعاية المتكاملة ففي عام 1981 أقرت الجمعية العامة للأمم المتحدة ميثاق الحقوق الإنسانية لمن يعانون من إعاقات والذي قضي بأن لهم الحق في المشاركة والمساواة في المعاملة، ويعتبر هذا الميثاق اعترافاً عالمياً بحق المعاقين في المشاركة الكاملة في كافة أنشطة المجتمع الذين ينتمون إليه، كما كان صدور القواعد الأساسية لحقوق الأشخاص المعاقين من الجمعية العامة للأمم المتحدة عام 1993تأكيداً على ضرورة إتاحة فرص التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم النظامي، وقد تعددت المؤتمرات العالمية والإقليمية التي ركزت على حقوق المعاقين في التعليم، ومنها مؤتمر سلامنكا عام ١٩٩٤، ومنتدى داكار عام٢٠٠٠، ومؤتمر اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية) بيروت –١٠ مايو ٢٠٠١ حول إدماج ذوي الاحتياجات الخاصة من التلاميذ في التعليم النظامي (صبحي حمدان أبو جلاله،٢٠٠٩، ص ٩٤)

ثم جاءت الاتفاقية الدولية لحقوق الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة عام ٢٠٠٨واللتي ألزمت الدول المصدقة عليها بدمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة دمجا كليا في مدارس التعليم العام (هيام عبد الرحيم احمد ،٢٠١٥،ص ص٣٠٤–٣٠٩)

وعلى الصعيد المحلي جاء دستور ٢٠١٤حيث نصت المادة رقم (١٩)أن التعليم حق لكل مواطن وتلتزم الدولة بتوفيرة وكذلك أشارت المادة رقم(٨١)إلي إلتزام الدولة بضمان حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في التعليم (دستور جمهوريه مصر العربيه،الجريدة الرسمية،٢٠١٤،ص ص ٧–١٦)

وأيضاً أكدت الخطة الاستراتيجية لمصر(٢٠٢٠-٢٠٣٠)علي ضرورة إتاحة التعليم للجميع دون تمييز،وخاصة ذوي الاحتياجات الخاصة (وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري،٢٠١٤،ص ص ١٣٩-١٤٠)

وفي عام ٢٠١٧ صدر القرار الوزاري رقم ٢٥٢ المعدل للقرار ٤٢لسنة ٢٠١٥ليضيف الكثير من الامتيازات للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين بمدارس التعليم العام (وزارة التربية والتعليم،القرار الوزاري رقم ٢٥٢ بتاريخ٢٠١٧/٨/٥)

ويتضح مما سبق أن سياسية الدمج الشامل بمدارس العاديين تحقق مبدأتربوياً مهماً، ألا وهو مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية، بحيث تتاح الفرص التعليمية أمام أبناء المجتمع الواحد لتحقيق ذاتهم من خلال التعليم،وانطلاقاً من هذه الأهمية فقد أن الأوان أن نولي اهتماماً خاصاً بسياسة الدمج بين العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة والعمل على تطويرها و تحسينها.

مشكلة البحث:

لقد حظي موضوع الدمج باهتمام كبير خلال السنوات القليلة الماضية دفاعاً عن قضية الادماج، وقد لوحظ على المستوى العربي بشكل عام أن سياسة الدمج مازالت تحتاج إلى مساع جادة ومتواصلة من أجل نجاحها والاستفادة منها بشكل صحيح. (ماجدة السيد عبيد، ٢٠٠١، ص١١٩)

وعندما يصار دمج الطلبة ذوى الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية ويصبحون جناً إلى جنب مع أقرانهم العاديين، فهذا عملياً يحتاج إلى إعادة تنظيم لكل ما يتعلق بتطبيق هذا التوجه من قوانين وبناء مدرسي وتلاميذ وأولياء أمور وأساليب تقويم للتلاميذ (عبد الرحمن محمود جزار، ٢٠١٢، ص١١٦) ويمكن القول أن تجربة سياسة الدمج المنفذة حالياً بمدارس التعليم الابتدائي هي تجربة جديدة على المجتمع وعلى النظام التعليمي وتحتاج إلى مزيد من التخطيط والرعاية والاهتمام والتطوير، وأن سياسة الدمج المطبقة حالياً بمدارس التعليم الابتدائي ما تزال في بدايتها وتتم في الغالب بطريقة غير متخصصة وتواجه العديد من التحديات والمشاكل مثل عدم جاهزية المدارس العادية بوضعها الحالي لتتحمل مزيد من الأعباء بدمج ذوي الاحتياجات الخاصة سواء من ناحية مبانيها أو تجهيزاتها، والكثافة الحالية لفصولها ومناهجها وأساليب التقويم السائدة فيها واتفق هذا مع دراسة (بندر بن ناصر،٢٠١٦)، وأيضا دراسة(علي بن محمد بكر٢٠١٥) ومتطلبات خاصة بالمعلمين والأخصائيين والإداريين والعاملين واتفق هذا مع دراسة(Hadiikakou,2008)، ومتطلبات خاصة باتجاهات المتعلمين العاديين والأباء نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة واتفق هذا مع دراسة (Hunies and others,2009)وأيضا دراسة MCDougall and others , 2004) (، ومتطلبات خاصة بالسياسات والتشريعات اللازمة لتحقيق تكافؤ الفرص التعليمية واتفق هذا مع دراسة (عمرو رفعت علي،٢٠٠٣)

ومما سبق تتبلور مشكلة الدراسة في الإجابة عن التساؤل الرئيس التالي: ما التصور المقترح لتطوير سياسة الدمج الشامل بمدارس التعليم الابتدائي في ضوء مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية؟

أهمية البحث:

للدراسة الحالية أهمية نظرية وتطبيقية تمثلت في الآتي:

١- الأهمية النظرية:

تتمثل الأهمية النظرية للدراسة في مسايرتها للاهتمام المتزايد من قبل دول العالم والمؤسسات الدولية بالأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة ورعايتهم، وكذلك تعميق فهم سياسة الدمج الشامل للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بالمدارس الابتدائية العادية، وتعكس الدراسة تحركاً نشطاً داخل الدول لتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة.

٢- الأهمية التطبيقية:

تتمثل الأهمية التطبيقية للدراسة في أنها يمكن أن تسهم وما تتوصل إليه من نتائج في الآتي:

(أ) مساعدة وزارة التربية والتعليم في رسم الخطط المستقبلية لكيفية إعداد مدارس الدمج الشامل.

(ب) مساعدة المسؤولين عن برامج الدمج بالتعليم العام في إيجاد حلول للمشكلات التي قد تعوق من نجاح سياسة الدمج الشامل بمدارس التعليم الابتدائي.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلي:

١- تعرف الإطار الفكري والفلسفي لسياسة الدمج الشامل.

٢- التوصل إلى بعض التوصيات المقترحة لتطوير سياسة الدمج الشامل بمدارس التعليم الابتدائي في ضوء تكافؤ الفرص التعليمية.

تساؤلات البحث:

١- ما الإطار الفلسفي والفكري لسياسة الدمج الشامل لذوي الاحتياجات الخاصة؟

٢- ما التوصيات المقترحة لتطوير سياسة الدمج الشامل الشامل بمدارس التعليم الابتدائي؟

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي لمناسبته لطبيعة الدراسة.

حدود البحث:

حد الموضوع :سوف تقتصر الدراسة على التعرف على سياسة الدمج الشامل لذوي الاحتياجات الخاصة بالمدارس الابتدائية.

مصطلحات البحث:

التطوير "Development"

هو الوصول بالشئ لأفضل صورة ممكنة تجعله يؤدى الغرض المطلوب منه بكفاءة تامة وتحقيق الأهداف المنشودة على أحسن وجه بطريقة اقتصادية فى الوقت والجهد (حلمي أحمد الوكيل،٢٠٠٠،ص ١٥)

ويعرفه الباحث إجرائياً :هو التحسين المقصود و المخطط له للوصول إلى تحقيق الأهداف المرجوة بصورة أكثر كفاءة.

سياسة الدمج الشامل "Full – Inclusion policy"

هو أحد الاتجاهات الحديثة في التربية الخاصة، وهو يتضمن وضع التلاميذ المعاقين في المدارس العادية، ثم اتخاذ الإجراءات التي تضمن استفادتهم من البرامج التربوية المقدمة في هذه المدارس، أي ضرورة تعليم المعاقين وتدريبهم ورعايتهم مع أقرانهم العاديين، وقد يكون الإدماج مكانياً أووظيفياً أواجتماعياً (نوال نصر،٢٠٠١، ص٢٠٩)

ويعرفها الباحث إجرائياً :نظام يعطي الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة الفرصة للحصول على نفس التعليم المقدم للأفراد العاديين في وجود بيئة صفية داعمة ومساعدة للحصول على هذا التعليم وتلبية احتياجات الجميع بما يتناسب مع قدراتهم واستعداداتهم.

دراسات سابقة

١-هدفت دراسة (علي بن محمد بكر) إلى التعرف على المعوقات التي تواجه دمج التلاميذ ذوى الإعاقة الفكرية في المدارس العامة من وجهه نظر معلمي ومعلمات التربية الفكرية بمدينة جازان ، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وقام الباحث بتصميم استبانة في ضوء متغير (الجنس – المرحلة التدريسية– الدرجة العلمية)، وتوصلت الدراسة إلى أن أبرز المعوقات التي تواجه عملية دمج التلاميذ ذوى الإعاقة الفكرية في المدارس العامة مرتبة حسب شدتها هي المعوقات المتعلقة بالبيئة التعليمية، ثم المعوقات المتعلقة بالتجهيزات المدرسية، ثم المعوقات المتعلقة بالبيئة الأسرية.

٢-هدفت دراسة(مهدى المبارك) إلى التعرف على اتجاهات معلمي المدارس الابتدائية العادية الملحق بها أطفال أوتيزم نحو دمج هؤلاء الأطفال مع أقرانهم في مدارس المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وصمم الباحث استبانة وبلغ عدد بنودها بعد التحكيم ٣١ بنداً وصممت الاستبانة على خمسة مستويات .وتكونت عينة الدراسة من(١٧٣)معلماً .

وتوصلت الدراسة إلى أن اتجاهات المعلمين نحو الدمج الجزئي كانت إيجابية بينما كانت سلبية حيال الدمج في فصول شاملة مع أطفال عاديين، وتوصلت كذلك إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في اتجاهات المعلمين نحو دمج الأوتيزمين تعزي إلى متغيرات التخصص أو النوع أو بينه العمل أو عدد سنوات الخبرة.

٣-هدفت دراسة(قحطان الظاهر)إلى معرفة اتجاهات المعلمين نحو دمج المتعلمين المعاقين عقلياً من ذوي الإعاقة البسيطة وهل هناك فروق وفق متغيري الجنس والخبرة واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وصمم الباحث استبانة للتعرف على اتجاهات المعلمين، وتكونت عينة الدراسة من ١٢٥ معلماً للتربية الخاصة والعامة في عمان. وتوصلت الدراسة إلى أن هناك اتجاه إيجابي لكلا من معلمي التربية الخاصة والعامة نحو دمج المتعلمين المعاقين عقلياً) إعاقة عقلية بسيطة (كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المعلمين والمعلمات ولصالح المعلمات، ولصالح خبرتهم، أقل من خمس سنوات.

٤-هدفت دراسة (subban and sham) إلى التعرف على اتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية لدمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بالصفوف العادية في مدينة فكتوريا باسترليا وقام الباحث باستخدام المنهج الوصفي، وقام باعداد مقياس للاتجاهات وآخر للهموم، وتكونت عينة الدراسة من ١٢٢ معلماً من مدينة فيكتوريا باستراليا.وتوصلت الدراسة إلى ظهور نتائج إيجابية نحو الدمج الشامل لدى المعلمون الذين لديهم في أسرهم أحد الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة والذين على دراية بالتشريعات الخاصة بالدمج وأظهر المعلمين الذين لديهم أصدقاء من ذوي الاحتياجات الخاصة قليلاً من الهموم عند القيام بتنفيذ برامج الدمج.

٥-هدفت دراسة (Dupoux and others)إلى التعرف على اتجاهات المعلمين نحو دمج المعاقين في المدارس العادية في هاتين والولايات المتحدة الأمريكية دراسة مقارنة. استخدم الباحث المنهج الوصفي، وقام الباحث بإعداد مقياس للاتجاهات وتكونت عينة الدراسة من (٢١٦)معلماً ومعلمة في المرحلة الثانوية وتوصلت الدراسة إلى أن أكثر من ٨٠% من عينه الدراسة كأنت اتجاهاتهم سلبية نحو دمج المعاقين في المدارس العادية وكذلك توصلت الدراسة إلى تشابه الاتجاهات بين المعلمين من هايتي والولايات المتحدة الأمريكية، كما أظهرت أن عامل الخبرة كان مؤثراً في اتجاهات المعلمين.

٦-هدفت دراسة(**Gawala**) إلى التعرف علىأهم المعوقات التي يواجهها بعض من معلمي المرحلة الابتدائية عند دمج الأطفال المعاقين، وبلغت عينة الدراسة (٥٢) معلما من معلمي المرحلة الابتدائية، وتم استخدام المقابلات الشخصية لمعرفة المعوقات، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك معوقات تتعلق بالبيئة التعليمية والمتمثلة في عدم المعرفة بطبيعة الإعاقة، بالإضافة إلى الاتجاهات السلبية نحو الإعاقة.

التعليق على الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية:

تبين للباحث من خلال استعراض الدراسات العربية والأجنبية أن:

-معظم الدراسات السابقة أكدت في نتائجها وتوصياتها على أهمية الدمج للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة وذلك لتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص بينهم وبين أقرانهم العاديين مثل دراسة (قحطان الظاهر، Suban,p and Sharma,u).

-بعض الدراسات السابقة أشارت نتائجها إلى ضعف اتجاهات المعلمين ومدراء المدارس نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة مع الأفراد العاديين مثل دراسة (مهدي المبارك، Dupoux and others) .

-بعض الدراسات السابقة أشارت في نتائجها إلى جوانب قصور في تطبيق سياسة الدمج من حيث عدم جاهزية البنية التحتية أو إعداد المعلمين مثل دراسة (علي بن محمد بكر، Gawala).

-تتشابه الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في اهتمامها بالدمج لذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس التعليم العام العادية، وكذلك تتشابه في استخدامها المنهج الوصفي واستخدام الاستبانة كأداة للدراسة الميدانية مثل دراسة (قحطان الظاهر، Dupoux and others)

-تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها سوف تقوم بوضع تصور مقترح لتطوير سياسة الدمج الشامل لذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس التعليم الابتدائي في ضوء مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية.

محاور البحث:

المحور الأول :الإطار النظري للبحث:

١- الإطار الفكري لسياسة الدمج الشامل

مفهوم الدمج:

لقد أصبحت عملية دمج ذوي الاحتياجات الخاصة مع العاديين في الفصول والمدارس العادية تنال اهتمام التربويين في جميع أنحاء العالم، وأصبحت التوجهات الحديثة في التربية تنادي بضرورة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة مع العاديين وليس عزلهم في مدارس خاصة بهم.ولقد تعددت التعريفات الخاصة بمفهوم الدمج والتي يمكن ذكر بعضها فيما يلي:

ويعرف سعيد كمال عبد الحميد الدمج "أنه منهج تربوي اجتماعي تقوم به المدارس من أجل مساعدة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة على التكيف والانخراط في التعليم في بيئة المدرسة العادية، ثم في المجتمع الأكبر بعد ذلك".(سعيد كمال عبد الحميد،٢٠١١،ص ١٣٩)

لقد صاحب التطور في سياسة وممارسات عملية الدمج تطور مماثل في المصطلحات المستخدمة للإشارة إليه، ولم يعد مصطلح الدمج التعليمي)توحيد المساق التعليمي (أو التكامل يوضح المعنى الحقيقي لمفهوم الدمج الذي كان يعني بالنسبة للكثيرين وضع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس التعليم العام، ومن ثم فقد بدأ مفهوم الدمج الشامل في الظهور والاستخدام ليحل محل ما قبله من مصطلحات لم تكن و افية أو كافية من ناحية المعنى الدلالي لمفهوم الدمج الشامل (راضي عبد المجيد طه ،٢٠١٤،ص٤٢)

ولقد تطور مفهوم دمج ذوي الاحتياجات الخاصة إلى مفهوم الدمج الشامل نتيجة لمجموعة من العوامل تتمثل في جهود المنظمات الدولية والإقليمية والمحلية والجمعيات والمؤسسات الخاصة للأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة وكذلك حركات الآباء والأمهات الخاصة ومطالب ذوي الاحتياجات الخاصة أنفسهم.وكذلك جهود عملية اعتمدت على اكتشاف أسباب حدوث الإعاقة، وكيفية الوقاية منها والتدخل المبكر والإرشاد البيئي والأسريوأيضاًجهود تخصصية اعتمدت على تنوع البرامج التعليمية القائمة على التعليم الفردي، وارتفاع تكاليف نظام العزل بما يتطلبه من إنشاءات وتجهيزات وا إقامة(سمية منصور، رجاء عواد،٢٠١٠، ص ص ٣٠١-٣٥٦)

يتضح مما سبق أن تربية وتعليم الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة لم تأخذ شكلاً واحداً ثابتاً ومحدداً في معظم دول العالم عبر العصور والأزمنة المختلفة ولكن كانت مختلفة بشكل يعكس طبيعة النظم السياسية والاقتصادية والاجتماعية والفلسفات السائدة في تلك البلاد والأزمنة، فقد عانى الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة خلال المراحل المختلفة والتي بدأت بمرحلة الإهمال والرفض وعزلهم في مؤسسات خاصة ثم الاهتمام بحقوقهم، وصولاً إلى مرحلة التربية والتعليم للجميع حتى ظهر مصطلح الدمج الشامل والذي يعد أحد الاتجاهات التربوية الحديثة.

أهداف الدمج:

تهدف تربية وتعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مع العاديين في المدارس العادية إلى تحقيق الصلاحيات بأنواعها المختلفة وهي:

١-الصلاحية الشخصية :حيث تهتم بالشخص نفسه وتطوير مهاراته الشخصية إلى الحد الذي يصل به إلى الاستقلالية الشخصية.

٢-الصلاحية الاجتماعية :وتهدف إلى تطوير المهارات الاجتماعية لدى الفرد من ذوي الاحتياجات الخاصة وذلك من أجل التكيف والتفاعل مع الآخرين وبالتالي تكون علاقته ناجحة مع غيره من الأفراد.

٣-الصلاحية المهنية :حيث تهدف إلى تطوير المهارات المهنية للفرد من ذوي الاحتياجات الخاصة وتأهيلهمهنيًا في ضوء قدراتهوا إمكاناته بحيث يصبح قادر على العمل والاستقلال المهني والمعيشي (مصطفي نوري القمش، ٢٠٠٨، ص ٣١١)

ويمكن القول أن غالبية العلماء والمفكرين اتفقوا على أن أهداف الدمج يمكن تقسيمها إلى أربعة أهداف رئيسه وهي كالتالي:

أهداف تعليمية:من أبرز الأهداف التعليمية لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة مع العاديين ما يلي:

إتاحة الفرص لجميع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة للتعليم المتكافئ والمتساوي مع غيرهم من الأطفال العاديين).عادل محمد العدل ، ٢٠١٣، ص ٣٥٣) ويساعد الدمج على إبراز وتقوية قدرات واستعدادات ومهارات الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة للتعليم مما يكفل لهم فرصًا أكبر للنمو الثقافي والاجتماعي وتنمية المهارات الشخصية والحياتية اليومية، يساعد الدمج في إعداد صغار الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة لعالم الكبار مثل ما يحدث مع أقرانهم العاديين (رانيا حمدي محمد حسن،٢٠١٥ص ص ١٧٥-٢٠٨)

أهداف اجتماعية:من أبرز الأهداف الاجتماعية لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة مع العاديين ما يلي:

إتاحة الفرص للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة للانخراط في الحياة العادية والتفاعل مع الآخرين وا إتاحة الفرص للطلاب العاديين للتعرف على الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة عن قرب وتقدير مشكلاتهم ومساعدتهم على مواجهة متطلبات الحياة ، ويعتبر الدمج متسقاومتوافقًا مع القيم الأخلاقية للمجتمع والثقافة (بطرس حافظ بطرس،٢٠٠٩، ص ٣٧)

أهداف سيكولوجية – نفسية: من أبرز الأهداف السيكولوجية –النفسية لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة ما يلي:التخلص من الوصمة التي قد تلحق بالطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة نتيجة إعاقتهم وكذلك وجودهم في مدارس خاصة بهم مما يترك لديهمأثرًا انفسيًا ينعكس بالسلب على مفهوم الفرد عن ذاته، ويساعد الدمج على تغيير وتعديل اتجاهات العاملين في المدارس العادية من السلبية إلى الإيجابية نحو فئات ذوي الاحتياجات الخاصة (فاروق الروسان،٢٠١٣ ص٣٣) يتضح مما سبق تعدد أهداف دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة (ذوي الإعاقات البسيطة) مع أقرانهم العاديين في المدارس العادية، حيث يهدف الدمج إلى تحقيق كافة انواع الصلاحيات الشخصية والاجتماعية والمهنية، فالدمج يساعد على أن يحصل الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة (ذوي الإعاقات البسيطة) على فرص تعليمية متكافئة ومتساوية مثل أقرانهم العاديين، ويساعدهم أيضاً على الانخراط والتفاعل مع أفراد المجتمع، ويؤدي إلى تعديل اتجاهات أفراد المجتمع السلبية نحوهم إلى اتجاهات ايجابية، ويعمل الدمج أيضاً على خفض النفقات اللازمة لإقامة وا إنشاء وتجهيز مؤسسات التربية الخاصة.

إيجابيات الدمج

تتعدد إيجابيات الدمج بين الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والعاديين ومنها ما يلي:

يركز الدمج على خدمة ذوي الاحتياجات الخاصة في بيئاتهم والتخفيف من الصعوبات التي يواجهونها سواء في التكيف أو التفاعل أو التنقل أو الحركة. ويساعد الدمج على استيعاب أكبر عدد من الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، ويساعد الدمج على تخليص أسر الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من الشعور بالذنب والإحباط نتيجة وجود أطفالهم في مدراس خاصة، يؤدي الدمج إلى تعديل اتجاهات أفراد المجتمع وخاصة العاملين في المدارس العامة نحو الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. يساعد الدمج على تكوين صداقات بين الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والعاديين. يساعد الدمج على الاستفادة من مهارات وأساليب معلمي التربية الخاصة في المدرسة العادية,ويساهم الدمج في إعداد الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وتأهيلهم للعمل والتعامل مع الآخرين (بطرس حافظ، ٢٠٠٩،ص ص٣٧-٣٨)

سلبيات الدمج:

بالرغم من العديد من الإيجابيات والمميزات للدمج، إلا أن المفكرين والباحثين قد ذكروا بعض السلبيات له أيضاً منها ما يلي-:

قد يؤدي الدمج إلى شعور الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة بالعزلة والوحدة إذا لم يحصل على فرصة كافية للتفاعل بشكل مناسب مع أقرانه العاديين، يؤدي الدمج إلى فقد وخسارة الطفل ذو الاحتياجات الخاصة الاهتمام الفردي الذي يجده في المدارس الخاصة في الفصول الخاصة، وكذلك شعور الطفل ذو الاحتياجات الخاصة بالإحباط نتيجة للضغط من أسرته للحصول على مستوى تحصيل أكاديمي وأداء مماثل لأقرانه العاديين في الفصل العاديين ،و يؤدي الدمج إلى دعم أسرة الطفل ذو الاحتياجات الخاصة من أسر أخرى تعاني من نفس الوضع، حيث أن معظم الأطفال في صفوف الدمج عاديون ولا يشتركون مع الطفل الخاص في حاجاته الخاصة (سحر أحمد الخشرمي،٢٠٠٠، ص٤٨)

ويمكن القول أنه بالرغم من السلبيات التي من الممكن أن تظهر عند تطبيق سياسة الدمج الشامل بين الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة (ذوي الإعاقات البسيطة) والأطفال العاديين، إلا أنه يمكن التغلب على هذه السلبيات من خلال الإعداد والتخطيط الجيد قبل تنفيذ عملية الدمج، وكذلك ضمان توفر شروط وعوامل النجاح، ودراسة كل الاحتمالات السلبية التي قد تكون سبباً في فشل عملية الدمج الشامل والتي قد تظهر قبل بداية تطبيقه وذلك لتجنبها ويمكن القول أن مردود النتائج الإيجابية المتوقعة من تطبيق الدمج الشامل أكثر من السلبية.

متطلبات عملية الدمج:

تعد عملية دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مع العاديين في المدارس العادية من العمليات الصعبة أو غير البسيطة، فهي عملية تتطلب الكثير من التخطيط للدمج وتحتاج إلى العديد من المتطلبات التي يجب توافرها لضمان نجاح سياسة الدمج، وفيما يلي عرض لهذه المتطلبات وهي:

١- التعرف على الاحتياجات التعليمية:

تتطلب عملية الدمج التعرف على الاحتياجات التعليمية للأطفال العاديين بصفة عامة والأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بصفة خاصة وذلك حتى يمكن إعداد البرامج التربوية المناسبة وتتمثل الاحتياجات التعليمية في الآتي: تحديد الإعاقات القابلة للدمج، وتحديد نوع الدمج الناسب لكل فئة من فئات ذوي الاحتياجات الخاصة ولكل طفل. وكذلك توفير الخدمات الطبية المناسبة للطفل ذو الاحتياجات الخاصة. وتأهيل وا عداد المعلمين للتعامل مع الطفل ذو الاحتياجات الخاصة، و توفير المنهج المناسب الذي يتسم بالمرونة والشمولية، و توفير الوسائل التعليمية الخاصة بالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والتي تناسب كل فئة من فئات الإعاقة. (هلا السعيد، ٢٠١١،ص٩٦)

٢- إعداد القائمين على التربية:

من المتطلبات الضرورية لنجاح عملية الدمج تغيير الاتجاهات السلبية لكل من يتصل بالعملية التربوية من معلمين وموجهين ومديرين وعمال وتحويلها إلى اتجاهات إيجابية، وتهيئتهم لفهم الغرض من الدمج، وكيف تحقق المدرسة أهدافها في تربية ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل يستطيعون من خلاله الإسهام بشكل إيجابي في نجاح عملية إدماجهم في التعليموا عدادهم للأندماج في المجتمع (بطرس حافظ بطرس، مرجع سابق، ص ص٤٦-٤٥)

٣- إعداد المعلمين:

يجب عند التخطيط لعملية الدمج وقبل البدء في التنفيذ ضرورة توفر مجموعة من المعلمين ذوي الخبرات في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة والعمل على إعدادهم إعداداً مناسباً للتعامل مع العاديين والأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة سواء كأنوا معلمين التعليم العام أو معلمي التربية الخاصة (سهير محمد سلامة،٢٠١٦ ص٩٦)

٤- إعداد المناهج والبرامج التربوية:

من المتطلبات اللازمة لنجاح عملية الدمج إعداد المناهج الدراسية والبرامج التربوية المناسبة التي تتيح للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة فرص التعليم، وتنمية مهاراتهم الشخصية والاجتماعية والتربويةوأيضاً مهارات حياتهم اليومية إلى أقصى مدى تؤهلهم له قدراتهم وا مكاناتهم ، مما يساعدهم على التعليم والتوافق الاجتماعي داخل المدرسة أو خارجها، وكذلك ضرورة أن تعطى هذه البرامج التربوية والأنشطة الفرص المناسبة للتفاعل بين الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وأقرانهم العاديين بصورة تؤدي إلى تقبلهم لبعضهم البعض في مدرسة الدمج.(بطرس حافظ بطرس,مرجع سابق، ص ٤٦)

٥- اختيار مدرسة الدمج:

يتطلب نجاح عملية الدمج اختيار إحدى مدارس الحي أو المنطقة لتكون مدرسة دامجة، ويرتبط اختيار المدرسة بالبيئة المدرسية لتقبل فكرة الدمج، ويجب عند اختيار مدرسة الدمج مراعاة ما يلي:

قرب مدرسة الدمج من أحد مراكز التربية الخاصة، وتوفر مبنى مدرسي مجهز ومعد لعملية الدمج.تقبل مدير المدرسة والمعلمين لتطبيق فكرة الدمج في مدرستهم، وكذلك توفر خدمات وأنشطة تربوية بالمدرسة.توفر الرغبة والتقبل لدى القيادات الإدارية والمعلمين لفكرة الدمج.ملائمة المستوى الثقافي والاجتماعي لبيئة المدرسة، وأيضاتعاون مجلس الآباء والمعلمين بالمساهمة في نجاح تجربة الدمج، وتوفر الرغبة والاستعداد لدى المعلمين بالمدرسة لفكرة الدمج ,وتهيئة الطلاب العاديين لفكرة الدمج.تهيئة أولياء أمور الطلاب العاديين لتقبل فكرة الدمج. (ماجدة السيد عبيد،٢٠٠٠ ص ص ٢٠٨-٢٠٩)

٦- إنتقاء الأطفال الصالحين للدمج:

من المتطلبات الضرورية لنجاح عملية الدمج، انتقاء الأطفال الصالحين والقابلين للدمج، وهناك شروط يجب توافرها في الأطفال القابلين للدمج وهي:

أن يكون الطفل ذو الاحتياجات الخاصة من نفس المرحلة العمرية للأطفال العاديين.أن يكون الطفل ذو الاحتياجات الخاصة قادر على الاعتماد على نفسه في قضاء حاجاته، وأن يكون الطفل ذو الاحتياجات الخاصة من نفس سكان المنطقة أو الحي القريب من المدرسة أو تتوفر لدى الطفل وسيلة مواصلات آمنة لنقله منوا إلى المدرسة، وكذلك يتم اختيار الطفل من قبل لجنة متخصصة للحكم على قدرته على مسايرة برنامج الدمج.ألا يكون الطفل من ذوي الإعاقات المتعددة أو الإعاقات الشديدة ويفضل ألا يتجاوز عدد الأطفال المدمجين في الفصل العادي عن اثنين(سهير عبد اللطيف أبو العلا، ٢٠٠٥، ص ص١٠١٣-١٠١٤)

٧- إعداد وتهيئة الطلاب:

لضمان نجاح عملية الدمج، يجب إعداد وتهيئة الأطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة لتقبل فكرة الدمج، ويتطلب ذلك ضرورة معرفة الأطفال بالتغيرات الجوهرية اللتي سوف تحدث في النظام المدرسي، فالأطفال العاديين يجب أن تقدم لهم حصص محددة توضح مفهوم عملية الدمج وأيضا يجب أن تتوفر لديهم الفرص لمناقشة استفساراتهم ومخاوفهم واهتماماتهم والرد عليها، وكذلك من حقهم أن يعرفوا) كيف، ومتى، ولماذا (يتعين عليه مساعدة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدرسة .أما بالنسبة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة فهم يحتاجون أن يتعرفوا على التغيرات والمسئوليات الجديدة المترتبة على عملية الدمج مع أقرانهم العاديين، وكذلك ضرورة منحهم الوقت الكافي للتكيف مع تلك التغيرات الجديدة في المدرسة العادية).هلا السعيد،٢٠١١ص٩٩)

٨- إعداد وتهيئة الأسر:

يتطلب نجاح عملية الدمج ضرورة إشراك أسر الأطفال في تحديد فلسفة الدمج وكذلك مشاركتهم في اتخاذ جميع القرارات التي تؤثر في البرامج التعليمية لأطفالهم، وتجدر الإشارة إلى أن تزويد الأسر بالمعلومات الكافية عن عملية الدمج وكيفية وآلية تنفيذه يساعد في نجاح ممارساتوا إجراءات الدمج بكل سهولة ويسر (.ديان برادلي وآخرون،٢٠٠٠،ص٢٨)

يتضح مما سبق أن عملية الدمج الشامل ليست عملية سهلة أو بسيطة، ولكن هي عملية تحتاج إلى الكثير من التخطيط والتهيئة قبل التنفيذ، ويتطلب الدمج ضرورة توافر الكثير من المقومات الأساسية واللازمة لضمان نجاح عملية الدمج الشامل في المدارس العادية، ومن هذه المقومات ما هو مرتبط بالبيئة المدرسية، ومقومات ذات صلة بالمنهج المدرسي، ومقومات مرتبطة بالمعلمين وا إعدادهم وتدريبهم، ومقومات أخرى متعلقة بأولياء أمور الأطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة (ذوي الإعاقات البسيطة)، أو متطلبات عامة للدمج والتي تعد بمثابة مناخ مجتمعي يدعم عملية الدمج الشامل.

نتائج البحث:

١- نتائج الدراسة النظرية:

- قلة توفير التدريبات الكافية لإعداد وتأهيل معلمي التعليم العام بمدارس التعليم الابتدائي للتدريس للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.
- ضعف إعداد وتأهيل مديري المدارس الدامجة وأيضا المتابعين والموجهين وذلك لمتابعة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مثل أقرانهم العاديين.
- نقص التناسق والتكامل بين وزارة التربية والتعليم والشئون الاجتماعية والصحة.
- قصور كليات التربية في إعداد خريجين في مختلف التخصصات وذلك للتعامل مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.
- افتقار تجهيز المدارس الدامجة من حيث تصميم المباني وتوفير الأجهزة والأدوات والوسائل التعليمية لاستقبال الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.
- نقص توافر غرفة مصادر تعليمية بالمدرسة الدامجة وتفعيلها.
- تجاهل المنهج المدرسي طبيعة وخصائص الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.
- قلة توافر أخصائيين اجتماعيين ونفسيين مؤهلين للتعامل مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والأطفال العاديين.
- ضعف اهتمام الإدارة المدرسية بمتابعة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مثل أقرانهم العاديين وعدم إهمالهم.
- إغفال صرف الحوافز المالية لجميع المعلمين والعاملين بالمدرسة الدامجة وألا يقتصر الصرف على اثنين فقط من المعلمين.

٢- نتائج الدراسة الميدانية:

- جاءت درجة التوافر لإجمالي واقع سياسة الدمج الشامل بمدارس التعليم الابتدائي بمحافظة أسيوط في مستوى "متوسطة" بمتوسط حسابي (١.٩٤).
- يوجد تفاوت في درجة سياسة الدمج الشامل بمدارس التعليم الابتدائي بمحافظة أسيوط، حيث جاء محور واقع السياسات والتشريعات في المرتبة الأولى بدرجة توافر "متوسطة" بمتوسط حسابي (٢.٠١)، يليه محور الواقع التعليمي (الأكاديمي) في المرتبة الثانية بدرجة توافر "متوسطة" بمتوسط حسابي (١.٩٨)، يليه محور واقع الإدارة المدرسية في المرتبة الثالثة بدرجة توافر "متوسطة" بمتوسط حسابي (١.٩٢) ، بينما يأتي محور واقع المنهج المدرسي في المرتبة الرابعة بدرجة توافر "متوسطة" بمتوسط حسابي (١.٩١)، ويأتي محور واقع البيئة المدرسية في الترتيب الأخير بدرجة توافر "متوسطة" بمتوسط حسابي (١.٨٩).

توصيات مقترحة لتطوير سياسة الدمج الشامل بمدارس التعليم الابتدائي

١- توفير الدعم من قبل الحكومة لوضع ميزانية متخصصة تغطي تكاليف الدمج وتساعد في تحسين تطبيقه.
٢- الربط بين نتائج الأبحاث التربوية والتطبيق الفعلي للدمج ، بما يحقق الاستفادة من تلك النتائج في هذا المجال.
٣- تعديل المنهج المدرسي بما يتناسب مع خصائص ذوى الاحتياجات الخاصة .
٤- تطوير أساليب التقويم التي تتناسب مع طبيعة الأطفال المدمجين بما يتلائم طبيعة الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة.
٥- فتح قنوات اتصال مع الجهات الرسمية وغير الرسمية للاستفادة في نجاح عملية الدمج.
٦- تجهيز المبني المدرسي والأدوات وغرف المصادر والوسائل التعليمية لنجاح عملية الدمج .
٧- اهتمام المعلم بتنفيذ أنشطة تساعد الطلاب المدمجين على زيادة التحصيل الأكاديمي.
٨- مساعدة المعلم على وجود علاقات اجتماعية بين الطلاب العاديين والمدمجين.
٩- عقد المدرسة ندوات تثقيفية توضح أهمية وفوائد الدمج الشامل لأولياء أمور الأطفال العاديين والمدمجين.
١٠- تهيئة التلاميذ العاديين لتقبل أقرانهم من ذوى الاحتياجات الخاصة.
١١- تعديل القرار الوزارى رقم ٢٥٢ لسنة ٢٠١٧ الخاص ببند الحافز المالي ليكون صرف الحافز لجميع المعلمين بالمدرسة الدامجة والا يقتصر على اثنين فقط.
١٢- أن يكون هناك تدريبات مستمرة للمعلمين للتعامل مع الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة .

المراجـع

أولا : المراجع العربية

١. إيمان فؤاد كاشف،" **دمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة مع الطلاب العاديين** "القاهرة، دار الكتاب الحديث، ٢٠٠٨م.

٢. بطرس حافظ بطرس ، "**سيكولوجيه الدمج فى الطفوله المبكره**"، عمان، الأردن، دار المسيره للنشر، ٢٠٠٩م.

٣. بندر بن ناصر ، معوقات دمج متعددي العوق في مدارس التعليم العام من وجهة نظر معلمي ومعلمات معاهد التربية الخاصة ، **المجلة التربوية الدولية المتخصصة**، الأردن، مج٥،ع١٠، ٢٠١٦، ص ص ١٦-١٧.

٤. حلمى احمد الوكيل، **تطوير المناهج : أسبابه ، أساليبه ، خطواته ، معوقاته** ، القاهرة دار الفكر العربي ، ٢٠٠٠م.

٥. خولة أحمد يحيى، "**البرامج التربوية للافراد ذوى الحاجات الخاصه**"، عمان، الأردن، دار المسيره للنشر، ٢٠٠٦م.

٦. ديان برادلي وآخرون،"**الدمج الشامل لذوي الاحتياجات الخاصة :مفهومه وخلفيته النظرية** "، **ترجمة :زيدان السرطاوي وآخرون**، العين، الإمارات العربية المتحدة، دار الكتاب الجامعي، ٢٠٠٠م.

٧ر انيا حمدي محمد حسن،" متطلبات دمج المعاقين بمدارس التعليم العام بجمهورية مصر العربية"، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، جامعة الفيوم، العدد(٤)الجزء(٢)، ٢٠١٥، ص ص ١٧٥-٢٠٨.

٨.زينب محمود شقير،،" **خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة :الدمج الشامل –التدخل المبكر – التأهيل المتكامل**"، المجلد(٣)، القاهرة مكتبة النهضة العربية، ٢٠٠٢م.

٩.سحر أحمد الخشرمي،" المدرسة للجميع :**دمج الأطفال ذوي الحاجات الخاصة في المدارس العادية**، الرياض، المملكة العربية السعودية، جامعة الملك سعود، ٢٠٠٠م.

١٠. سعيد كمال عبد الحميد، **تربية وتعليم المعوقين سمعيا** ، عمان ، الأردن، دار المسيرة للنشر، ٢٠١١م.

١١. سمية منصور، رجاء عواد،" تصور مقترح لتطوير نظام دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بمرحلة رياض الأطفال في سوريا في ضوء خبرات بعض الدول، دراسة مقارنة –مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية، مجلد (٢٨)، العدد (١)، ٢٠١٠، ص ص ٣٠١-٣٥٦.

١٢. سهير عبد اللطيف أبو العلا،" متطلبات تحقيق إستراتيجية دمج التلاميذ المعوقين مع العاديين في مدارس التعليم العام"، **المؤتمر السنوي الثأني عشر للإرشاد النفسي بعنوأن" :الإرشاد النفسي من أجل التنمية في عصر المعلومات"**، مركز الإرشاد النفسي ، جامعة عين شمس ، المجلد (٢) ديسمبر، ٢٠٠٥م.

١٣. شوقي بن مهدي المبارك" اتجاهات معلمي المدارس الابتدائية العادية الملحق بها أطفال توحديون نحو دمج الطلاب التوحديون بمدارس البنين بالمنطقة الشرقية بالسعودية، **مجلة رسالة الخليج العربي**، مكتب التربية العربي لدول الخليج، ع ١١٥ عام ٢٠١٠ المجلد(٧)، العدد(١١٥) ص ص ٢٣٣-٢٣٥.

١٤. صبحي حمدان أبو جلاله،" اتجاهات نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مؤسسات التعليم:ممارسات وتحديات"، **مجلة التربية**، قطر، مارس ٢٠٠٩، المجلد (٣) ،العدد (١٦٨)،ص٩٤.

١٥. عادل محمد العدل، "**صعوبات التعلم وأثر التدخل المبكر والدمج التربوى لذوى الإحتياجات الخاصه**"، القاهره، دار الكتاب الحديث، ٢٠١٣م.

١٦. عبد الرحمن محمود جزار،إجراءات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدرسة العادية"، **مجلة الطفولة العربية**،مجلد(١٤)، العدد(٥٣)، ٢٠١٢ ص١١٦.

١٧. عبد المطلب أمين القربطى، " **سيكولوجية ذوى الإحتياجات الخاصه وتربيتهم** "، ط٤، القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠٠٥م.

١٨. علي بن محمد بكر، معوقات دمج التلاميذ ذوي الاعاقة الفكرية في المدارس العامة من وجهة نظر معلمو ومعلمات التربية الفكرية بمدينة جازان، **مجلة التربية الخاصة**، مصر، مؤسسة التربية الخاصة، مج٦، ع٧، أبريل ٢٠١٥،ص ص ١١٥-١١٦.

١٩. علي سيد الشخيبي،" **علم اجتماع التربية المعاصرة :تطوره -منهجيته -تكافؤ الفرص التعليمية**، والقاهرة ودار الفكر العربي،٢٠٠٩، ص٢٤٠.

٢٠. عمرو رفعت علي، دراسة تقويمية لتجربة الدمج المصري في ضوء الخبرات الأجنبية وآثرها في التوافق الاجتماعي الانفعالي لدى عينة من المعوقين سمعياً ، رسالة ماجستير ، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة،٢٠٠٣.

٢١. فاروق الروسان، "قضايا ومشكلات في التربية الخاصة" ، ط ٣، عمان ، الأردن، دار الفكر، ٢٠١٣.

٢٢. قحطان الظاهر" اتجاهات معلمي التربية الخاصة والعامة نحو دمج المتعلمين المعاقين عقلياً إعاقة بسيطة –رسالة ماجستير، جامعة عمان الأهلية، عمان، الأردن، ٢٠٠٩.

٢٣. ماجدة السيد عبيد، " **السامعون بأعينهم**"، عمان، الأردن، دار صفاء للنشر والتوزيع،٢٠٠٠م.

١. ..... **مناهج وأساليب تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة**، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠١م.

٢. علي بن محمد بكر، "معوقات دمج التلاميذ ذوى الاعاقة الفكرية في المدارس العامة من وجهه نظر معلمي ومعلمات التربية الفكرية بمدينة جازان"، **مجلة التربية الخاصة**، مصر، مؤسسة التربية الخاصة، المجلد (٦)، العدد(٧)، أبريل، ٢٠١٥م، ص ص ١١٥–١٥١.

٢٤. محمد عبد التواب أبو النور،" أثر برنامج الدبلومة المهنية في التربية الخاصة على نجاحات المعلمين نحو دمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة"، **المؤتمر العلمي الثاني للجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية بعنوان :حقوق الأنسان ومناهج الدراسات الاجتماعية**، القاهرة، جامعة عين شمس، الفترة من ٢٦–٢٧يوليو، ٢٠٠٩، ص ٢٧٤.

٢٥. مصطفى نوري القمش، ناجي السعايدة،" **قضايا وتوجهات حديثة في التربية الخاصة**"، عمان، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع،٢٠٠٨م.

٢٦. نوال نصر،ملامح إستراتيجية للتنمية المهنية لمعلمى التربية الخاصة ودور المشاركة الشعبية فى تمويل التعليم المصرى ، **المركز العربي للتعليم و التنمية**،**المجلد** السابع ، العدد(٢١)،إبريل ٢٠٠١ ، ص ٢٠٩.

ثانيا : المراجع الأجنبية

(36) Subban, P. and Sharma, u. “primary school teachers –perceptions of inclusive Education in victoria, Australia, **international Journal of special Education**, Vol. 21, No.1, 2006.

(37) Dupoux, E, womaa c, Estrada E. “Development and education”, **International Journal of disability**, Vol. 52 No. 1 PP43- 85, 2005.

Gawala.Q., Challenges Facing The Implementation of Inclusive education in primary school, **master dissertation**, Faculty of Education , university of Zululand , 2006.

(38) Hadiikaou ,K. ;Petridou , L.&Stylianou ,C .: The Academic and School Inclusion of Oral Deaf and Hard of Hearing Children in Cyprus Secondary General Education : Investigating the Perspectives of the Stakeholders , European Journal of Special Needs Education ,vol.23 ,No.17 ,2008 , pp.17 -29 .

(39)Hunies ,T . , and others , Children's Social Relationships in mainstream schools , Deafness and Education International ,vol. 3 , No. 3 ,2009 , pp 123 -136.

(40)McDougal , J , and others , High school Aged Youths' Attitudes towards their peers with Disabilities , the role of school and students international factors , International Journal of Disability , Development and Education , vol.51 , No. 3 , 2004 , pp. 287 - 314.